

حلقات نور على الدرب (600) (لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض - 00:00:00

وفيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله مرحبا بكم وباخوانى المجتمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من المستمع الف لام ميم يقول فيها انا ابلغ من العمر - 00:00:17

اثنين وثلاثين سنة والحمد لله اقوم بواجب الصلوات الخمس في اوقاتها ولكن للاسف الشديد اه التمس او التبس ببعض المحرمات والكبار. وحاولت ان اتخلص منها ولكن نفسي تتغلب علي في بعض الاحيان - 00:00:37

فاني اخشى ان تكون صلاتي غير مقبولة او غير صحيحة. ارجو ارشادكم لي وفقكم الله عني وعن المسلمين. يا اخ الف باء ميم تقول انك بلغت من العمر اثنين وثلاثين سنة - 00:00:54

وانك تصلي الصلوات الخمس وانك تفعل بعظ المحرمات وترتكب بعظ الكبار يا اخ الف ب ميم لا يجوز لك ان ترتكب الكبار وان تعمل ما من شأنه اما ينقص صلاتك او يبعدك عن الله سبحانه وتعالى فان الانسان لا - 00:01:11

متى يفجأه الاجل ؟ فالله رقيبك وحسبيك ومطلع عليك. وما كنت تفعله ما الذي انا احبه لك وتشير به عليك ان ان تتقى الله سبحانه وتعالى وان تبتعد عن كل ما يسخط - 00:01:35

طه ويغضبه فان الله سبحانه وتعالى رقيب عتيد عالم بما تفعله. عالم سامع لما لا يخفى عليه منك خافية. ولا شك ان الكبار بريد الكفر ولا نقول انها كفر بل هي بريد الكفر. اذ ان المعاصي بريد الكفر - 00:01:54

ولا يجوز لك. فعليك الابتعاد عنها. وعليك ان تتوب توبة صادقة. لعل الله ان يتقبلها منك ويبدل سيناتك بحسنات كما في قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك - 00:02:21

يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمها وقد ذكر ابن حجر رحمه الله ان رجلا اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما بينما هو ينظر وجهه في المرأة - 00:02:44

اذ ابصر الشيب في لحيته فحزن لذلك وتأثر تأثرا بالغا فسمع هاتفا يقول يا هذا اطعتنا فشكناك وعصيتنا فامهناك رجعت اليها قبلناك فينبغي ان ترجع الى الله وان تتوب التوبة الصادقة. هذا الذي نحبه لك وتشير به عليك. والله الموفق - 00:03:05

الهادي الى سواء السبيل. اه من اه سلطنة عمان ومن صلاة وردتنا هذه الرسالة من المستمع خاء خاء ميم سين يقول في رسالته هل يصح اذا توفت امرأة وفي بطنها ولد وقرر الاطباء بانه حين اجراء عملية لاخراج - 00:03:36

من بطنها واذا يصح ما حكم آثار الجراحة للميت وفقكم الله يا اخ خاء ميم شين من شرطنة عمان تقول المرأة الحبلى اذا ماتت وقرر الاطباء ان جنينها حي. ويمكن اخراجها حيا بعملية في الميادة - 00:03:57

نقول لك يا اخ خاء خاء ميم شين ميم لا اظن ان هذا صحيحا ولا يقرره الاطباء. فالذى ذكر اهل العلم ان المرأة اذا ماتت وفي بطنها جنين فالغالب انه يموت مع - 00:04:24

لو بقي لا يبقى الا لحظات قلائل فانه يموت بموتها هذا معنى ما قاله اهل العلم لكن لو فرضنا ان الامر صحيح وانه يمكن انفاذه حيا بشق بطنها فقد قرر الحنابلة انه لا بأس اذا - 00:04:43

تحقق انه يمكن اخراجه حيا من بطن المرأة الميّة. قالوا يشق بطنها ويستخرج حيا ويختلط وتُدفن فلا مانع من هذا لو امكن. هذا معنى ما قاله الحنابلة وغيرهم الا انهم قالوا بعيد كل البعد - 00:05:07

انه يبقى حيا بعد وفاة امه الا لحظات قلائل. ثم قالوا لو امكن استخراجه حيا بعد وفاتها وتحقق ذلك جاز شق بطنها واخراجه حيا واستخراجه والله اعلم. آآ ايضا يقول اذا دعت الحاجة لي ان اصلي بالناس متيمما. هل يجوز لي ذلك ام لا - 00:05:30
يا اخ خاء خاء سين ميم من شرطنة عمان تقول هل يصح امامۃ المتيم بالمتوضئين لا بأس اذا كنت تيممت بعذر ولم تتمكن من استعمال الماء والمأمورون تواظوا بالماء وانت استعملت التراب - 00:06:00

حجك عن استعمال الماء او لمرض او لقرحة او ما اشبه ذلك فلا بأس. يجوز صلاة المتوضئين خلف المتيم. في اظهر قولی العلماء كما في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص - 00:06:27

في غزوة ذات السلاسل فان عمرو بن العاص رضي الله عنه بعثه النبي صلی الله عليه وسلم في سرية قال فاحتلمنت كانت ليلة باردة فخشى لو اغتسل ان يموت فتيم وصلی باصحابه - 00:06:45

فلما قدموا على النبي صلی الله عليه وسلم اخبروا فقال الرسول يا عمرو اصليت باصحابك وانت جنب فقال يا رسول الله اني احتفلت في ليلة باردة شديدة البرد. والماء بارد ولم اجد ما اسخنه به. فتيممت - 00:07:05

لاني ذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فضحك النبي صلی الله عليه وسلم قالوا هذا يدل على جواز امامۃ المتيم بالمتوضئين وفي القصة ايضا فوائد اخرى وهي الاستدلال بالعمومات كما استدل عمرو بعموم قوله ولا - 00:07:28
انفسكم ان الله بكم رحيم على تيممه بالماء بالتراب مع وجود الماء الا انه يتذرع عليه استعماله لشدة البرد وانه خاف على نفسه لو استعمله والله اعلم. اه ايضا يقول اه اذا صح لي ذلك وهو الان صحيح - 00:07:56

ارجو ان تبينوا لي ما هي ما النية التي يجب ان اقولها اذا صح لذلك وفقكم الله تقول ماذا تقول في النية؟ النية محلها القلب وهو انك تنوی رفع الحدث في اظهر قول العلماء والحنابلة يقولون تنوی استباحة الصلاة - 00:08:20

تيمم لان التيمم عندهم لا يرفع الحدث. وانما هو مبيح لا رافع هذا هو رأي الحنابلة مستدلين بقول النبي صلی الله عليه وسلم لعمرو اصليت باصحابك وانت جنب؟ ما الرسول انه تيمم. ومع هذا سماه جنبا. قالوا هذا يدل على ان التيمم مبيح لا رافع. فيكون - 00:08:44

فيينوي بتيممه استباحة الصلاة. والقول الآخر انه يرفع الحدث وان التيمم ان كالماء سواء بسواء وهذا هو قول جمهور العلماء لقوله صلی الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجده فليتلق الله وليمسه بشرته. ول الحديث جعلت تربتها - 00:09:12

لنا طهورا وقوله جعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء دليل على انه يرفع الحدث. وهذا هو قول اكثرا اهل العلم فانتنوا عند التيمم بذلك رفع الحدث او استباحة الصلاة على القول الآخر وكل ذلك ان شاء الله سهل ومتيسر والله اعلم - 00:09:44

اه يقول اه المستمع ميم سين من صلاة ايضا اه اذا جئت لصلاة الصبح ووجدت الامام قائم ودخلت معه في الصلاة اه هل يصح لي ان اصلي سنة الصبح بعد الصلاة ام تسقط عنی السنة - 00:10:07

يا اخ خاء خاء سين من شرطنة عمان يقول اذا جئت المسجد وقد اقيمت صلاة الفجر وصلیت مع الامام ولم اتمكن من اداء الراتبة قبل فهل اصليها بعد بعد انقضاء صلاة الصبح؟ نعم. تصليها ولا بأس - 00:10:26

فانك اذا فرغت من صلاة الفجر لا بأس بان تصلي الراتبة بعدها الا ان الاولى لو اخرتها الى بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيدهم لكن لو صليتها عقب الفريطة ما دام انك لم تصليها قبلها فلا حرج ولا بأس وقد ادیت - 00:10:48

ان شاء الله والله اعلم. آآ سؤاله الاخير يقول هل تصح صلاة التطوع بعد اذان الفجر؟ وهل يجب علي ان اصلي تحية المسجد قبل

راتبة الصبح ام لا؟ هذا ولكم مني جزيل الشكر والتقدير - 00:11:11

يا ميم شيم من شرطنة عمان. اه تقول هل يجب ان تصلي تحية المسجد قبل الراتبة لا بل اذا جئت الى المسجد فتصلي الراتبة وهي تكفيك عن تحية المسجد اما اذا طلع الفجر فهل تصلي تطوعا - 00:11:26

الذى ذهب اليه كثير لا بل اذا طلع الفجر فقد ذهب عامه صلاة الليل والوتر. فاوتروا قبل ان تصبحوا. هذا هو الذى ذهب اليه كثير من اهل العلم فالحكم منوط بظهور الفجر. اذا طلع الفجر ذهب وقت صلاة الليل وذهب وقت صلاة الوتر. وقيل - 00:11:50
انه يوترا ما دام انه لم يصلى صلاة الفجر ولو ان الفجر قد طلع. لكن الذى عليه الاكثر هو الاول اوتروا قبل ان تصبحوا. ول الحديث اذا طلع الفجر فقد ذهب عامه صلاة الليل فاوتروا قبل ان تصبحوا - 00:12:12

وما هذا معناه والله اعلم اه من الاخت اه لطيفة وردتنا هذه الرسالة اه تقول فيها انا فتاة في السادسة عشر من عمري. جاءتني العادة الشهرية وعمرى ثلاثة عشر سنة - 00:12:32

ولكنى خلال هذه السنة لم اصم رمضان كاملا وصمت منه سبعة ايام فقط واهلي لم يضغطوا علي لاعتقادهم انه لا يجب علي الصوم.
فمارأي فضيلتكم؟ هل اصوم الايام التي افطرتها او ماذا - 00:12:48

يا اخت لطيفة تقولين انك في السادسة عشرة من عمرك وان الحيض العادة الشهرية جاءتك وسنك ثلاث عشرة سنة وانك لم تصومي رمضان لا بل يجب ان تصومي بكل حال. ما دام انك بلغت - 00:13:04

فالبلوغ للبنت يحصل بحصول الحيض او بالانبات او الاحتمام او بالحمل ووجود الحيض هو احد اسباب البلوغ. فانت بالغة ومكلفة فلا بد ان تصومي شهر رمضان والشهر الذي لم تصوميه يجب عليك قضاوه بكل حال. ولا تبرأ ذمتك الا بالقضاء لانك مكلفة. واطلأ - 00:13:27

اهلك في تسامحهم معك فانك لست بصغريرة ما دام انك رأيت العادة الشهرية فانت بالغة يجب ان تصومي شهر رمضان والشهر الذي لم تصوميه يجب عليك قظاؤه والتوبة من من هذا التفريط والله اعلم - 00:13:58

اه هذه الرسالة وردتنا حول تفسير اية اه بعثت اه او بعث بها المرسل محمد قاسم محمد من العراق يقول فيها نرجو تفسير هذه الاية لا يؤخذكم لا يؤخذ الله الناس ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليه من دابة ولكن - 00:14:19

يؤخرهم الى اجل مسمى. الاية نرجوا ان تبينوا لنا ما فيها يا اخ محمد قاسم من العراق نطلب معنى هذه الاية ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 00:14:41

معناها هو ان الله سبحانه وتعالى يمهل ولا غفل فالناس لو ان رب واخذهم بذنبهم لاهلكهم. ولكنه يؤخرهم ويمهلهم لعلهم ان يرجعوا لعلهم ان يتوبوا لعلهم ان ينذروا الى ربهم - 00:14:59

ويتذكر قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتكم العذاب ثم لا تنتصرون - 00:15:22

فلو ان الله اخذ الناس بذنبهم ما بقي على ظهر الارض احد ولكن رب جل وعلا يؤخرهم الى اجل مشما. فلعل التائب يتوب ولعل المذنب يستغفر. وان استمر على بفسقه ومعصيته فالله جل وعلا يعاقب من شاء منهم ويغفر لمن يشاء منهم - 00:15:41

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والله اعلم. اه هذه الرسالة وردتنا من خميس خيط من السائل محمد هادي عسيري اه يقول في رسالته انه مجملها انه جاء هو واخ له الى مطعم واراد ان يحاسب وكتب في ورقة - 00:16:06

اه واقسم فيها الا يحاسب رفيقه ثم اعطتها. الى صاحب المطعم لكن صاحب المطعم اعطاه هذه الورقة اعطها رفيقه اه وحاسب. فما حكم حلفه المكتوب في هذه الورقة يا اخ محمد محمد هادي العشيري من خميس مشيط - 00:16:30

تقول انك جئت انت وصاحب لك عند صاحب مطعم وانك كتبت لصاحب المطعم ورقة. وحلفت فيها ان صديقك لا يحاسب. تزيد ان تحاسب انت. غير ان رب المطعم دفع الورقة الى رفيقك - 00:16:50

وان رفيقك سلم المبلغ ما دام انك حلفت ولو بالكتابة فان عليك كفارة يمين لان لانك حلفت ان صديقك لا يحاسب. وانك الذي ستقوم

بالحساب وتسلم قيمة ما اكتبه انت وصاحبك. ولكن صاحبك سبفك وسلم عن الجميع - [00:17:12](#)

فعليك كفارة يمين. حتى ولو لم تنطق بالكلام ما دام انك كتبت فالكتابة تقوم مقام النطق اشبه ما لو كتبت طلاق زوجتك ولم تتلفظ فان الطلاق يقع مستدلين بان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتبليغ في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك - [00:17:40](#)
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والتبليغ تارة يكون منه الكتابة فقد كتب الى ملوك الاطراف الى المقوتش والى قيصر والى كسرى والى كثير من البلاد - [00:18:07](#)

فاكتفى بهذه الكتابة انه بلغهم رسالة ربه. قال الموفق بن قدامة وغيره هذا يدل على ان الكتابة مع النية تقوم مقام النطق. وانه لو طلق زوجته ولم يتلفظ لكنه كتبها بيده او حلف وكتب اليه يمين بيده فانها تنعقد. فالحاصل ان عليك كفارة - [00:18:27](#)

يمين والحالة هذه والله اعلم. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي تمكنا فيه من عرض برسائل السادة الف ميم ويسأل عن ارتكاب الكبائر مع كونه يصلى. والمستمع خاء ميم سين من سلطنة عمان بصلالة. والاخت - [00:18:57](#)
لطيفة وتسأل عن صيام رمضان بعد البلوغ والمرسل محمد قاسم من العراق محافظه ديالى واخيرا رسالة محمد محمد هادي عسيري من خميس اه عرضنا ما وردنا في رسائلهم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا سماحة - [00:19:17](#)

عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرنا لكم اخواننا - [00:19:38](#)